

Distr.
GENERAL

A/C.5/51/56*
21 August 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون

اللجنة الخامسة

البند ١١٨ من جدول الأعمال

خطة المؤتمرات

الوصول إلى نظام القرص البصري

تقرير الأمين العام

١ - حثت الجمعية العامة، في الفقرة ٤ من الجزء جيم من قرارها ٢١١/٥١ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، بشأن خطة المؤتمرات، الأمين العام بقوة على أن يقدم، كمسألة ذات أولوية، اقتراحات إلى اللجنة الخامسة، في الجزء الأول من الدورة الحادية والخمسين المستأنفة، وفقا للفقرة ٣ من قرار الجمعية ٢٠٦/٥٠ دال المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، المتعلق بتيسير وصول البلدان النامية إلى نظام القرص البصري بجميع اللغات الرسمية الست، مع مراعاة الوفورات التي يمكن تحقيقها من خفض تكاليف الإصدار والتوزيع.

٢ - ومنذ إنشاء نظام القرص البصري في عام ١٩٩٣، زاد عدد مستعمليه زيادة بالغة، بين البعثات الدائمة والمراقبة لدى الأمم المتحدة في المقر في بادئ الأمر، ثم في عواصم الحكومات. وفي نهاية عام ١٩٩٦، بلغ عدد المستعملين ما يربو على ٣٠٠ ٢ شخص في جميع أنحاء العالم، وصارت إمكانية الاستخدام متاحة لجميع الدول الأعضاء. وصارت الوثائق التالية متاحة بصفة آنية على مدار الأسبوع:

(أ) جميع وثائق الهيئات التداولية التابعة للأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٣ بجميع اللغات الرسمية؛

(ب) قرارات ومقررات الجمعية العامة، ومجلس الأمن، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومجلس الوصاية منذ عام ١٩٤٦؛

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

(ج) عدد من المحاضر الرسمية للهيئات الرئيسية الأربع منذ عام ١٩٤٦؛

(د) النشرات الإدارية للأمانة العامة.

٣ - وفي تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٦، صار وصول مستعملي شبكة إنترنت إلى نظام القرص البصري متاحا عندما وُضعت وصلة بينية للحاسوب المركزي للشبكة العالمية موضع التشغيل في المقر. ومنذ ٣٠ حزيران/ يونيه ١٩٩٧، أصبحت جميع البعثات الدائمة مرتبطة بشبكة إنترنت، وباتت تستطيع الوصول، من خلالها، إلى الوثائق المخزنة على نظام القرص البصري، سواء لاستعمالها الذاتي أو لإرسالها إلكترونيا إلى العواصم، ويتطلب الوصول الفعلي إلى النظام استخدام كلمات سر تصدر لجميع البعثات والمكاتب الحكومية عند الطلب (انظر المرفق).

٤ - ومن المقرر تركيب خط آني ثان للحاسوب المركزي للشبكة العالمية في نيويورك، ويجري حاليا إدخال تحسينات على برنامج الوصول لتسهيل الاتصال البيني. ويقدم التدريب على استخدام نظام القرص البصري بصفة مباشرة للمستعملين.

٥ - وقد أتاحت القدرة الحالية للنظام تحقيق هدفين أوليين هما: إتاحة وسيلة أوفر وآمن لحفظ الوثائق وخفض إنتاج الوثائق في شكلها الورقي.

٦ - ولما كان يمكن طبع الوثائق المتاحة في نظام القرص البصري عند الحاجة للوفاء بالطلبات غير المتوقعة على عدد النسخ المحدود، فقد خُفّض مخزون الوثائق الورقية المحفوظة في المقر إلى النصف. كما أتاح وصول المستعملين من داخل الأمانة العامة تقييد التوزيع الداخلي للوثائق تقييدا كبيرا.

٧ - وأدى تبسيط العمليات الطباعة لأغراض التخزين والتوزيع الداخلي إلى تقليص عدد الصفحات المطبوعة في نيويورك في عام ١٩٩٦ بنسبة ١٣ في المائة بالمقارنة بعام ١٩٩٥، وأتاح تقليص عدد الموظفين وتخفيض نفقات التوريدات.

٨ - وأجرى قسم التوزيع التابع لخدمات المؤتمرات، مؤخرا، دراسة استقصائية بين البعثات الدائمة والمراقبة في نيويورك بهدف تحديد الاحتياجات الجديدة من النسخ الورقية باعتبار أنها متوافرة إلكترونيا على نظام القرص البصري. وبلغ معدل الإجابة ٥٥ في المائة، ودلت النتائج على انخفاض عدد النسخ التي تود البعثات أن تُوزع عليها لدى إصدارها بنسبة إجمالية قدرها ١٤ في المائة. وهذا يعني تراجعاً نسبته ٥,٢ في المائة في العدد الإجمالي لنسخ الوثائق التداولية التي يجب طبعتها.

٩ - ولعل من المفيد الإشارة إلى أن الإجابات الواردة من البعثات الدائمة تباينت تباينا كبيرا. فعلى سبيل المثال، طلبت بعثتان من أكثر البعثات تلقيا للوثائق خفض عدد النسخ الموردة إليهما بنسبة ٢٦ و ٣٣ في المائة على التوالي، بينما لم تغير بعثة ثالثة طلبها أيما تغيير.

١٠ - ومن جهة أخرى، لم يخلف توافر الوثائق في نظام القرص البصري والوصول إليها عن طريق شبكة إنترنت أثرا ملحوظا في عدد نسخ الوثائق التي تطلبها الوفود في غرف الاجتماع ومن مناصد توزيع الوثائق في المقر.

١١ - وحرصت الأمانة العامة، عند تبسيط عمليات الطباعة والتخزين والتوزيع، على التقيد بالنهج المتخذ في الفقرة ٣ من القرار ٢١١/٥١ جيم، الذي قررت فيه الجمعية العامة أنه ينبغي ألا يشكل استخدام تكنولوجيا من قبيل نظام القرص البصري وشبكة إنترنت بديلا للوثائق التقليدية ما لم تقرر الجمعية العامة خلاف ذلك.

١٢ - وفي الوقت الحاضر، يتاح الوصول إلى القرص البصري لمستعمليه مجانا. وهؤلاء المستعملون هم كيانات حكومية أو حكومية دولية حصرا. ويمكن، من الناحية النظرية، إتاحة الوصول نفسه لعدد أكبر كثيرا من الكيانات الحكومية، والأمانة العامة تشجع، في الواقع، جميع الدول الأعضاء على الاستفادة من الوصول إلى النظام. ولكن ثمة، من الناحية العملية، أربعة عوامل رئيسية تحدد إمكانية الوصول، هي:

(أ) الهيكل الأساسي: يمكن الوصول إلى نظام القرص البصري إما عن طريق شبكة إنترنت وإما عن طريق خطوط هاتفية مباشرة خاصة تابعة للشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة. وتتطلب كلتا الوسيلتين هيكلا أساسيا متطورا بما فيه الكفاية لضمان توفير الدعم اللازم لشبكات الاتصالات بحيث تكفل وصولا مستمرا لا يعوقه عائق؛

(ب) توافر الأجهزة والبرامج الحاسوبية وتكلفتها: رغم ما يزعم من أن شبكة إنترنت مجانية، فإن هذا غير صحيح. فالأجهزة والبرامج والذاكرات والشبكات الحاسوبية جميعها باهظ الثمن. وثمة تكاليف تجارية مرتبطة بإتاحة الوصول إلى الشبكة للحكومات داخل بلدانها، حتى في البلدان التي تتوافر فيها هياكل الاتصالات الأساسية المناسبة؛

(ج) قدرة النظام: كلما ارتفع عدد مستعملي النظام زادت القدرة المطلوبة من الأجهزة والبرامج الحاسوبية داخل الأمم المتحدة. وبخلاف ذلك، قد يضطر المستعملون إلى الانتظار مدة زمنية غير محتملة أو قد لا يتاح لهم الوصول. ويمكن أن توسع المنظمة قدرتها لخدمة عدد المستعملين الكبير، ولكن ذلك يقتضي مزيدا من النفقات المالية التي لا تعوض عنها بالضرورة الوفورات المحققة في الأشكال الأخرى من استنساخ الوثائق أو توزيعها؛

(د) توفير الدعم للنظام: يعمل الموظفون والمتعاقدون الذين يدعمون النظام في الوقت الحاضر بتفرغ كامل. ولئن لم تكن هناك علاقة مباشرة بين عدد المستعملين وعدد موظفي الدعم المطلوبين، بمعنى أنه يمكن خدمة عدد أكبر من المستعملين دون الحاجة إلى موظفين إضافيين، فإن توسيع النظام سيطلب، في مرحلة من المراحل، زيادة موظفي الدعم. ولا يمكن، عمليا، توقع تمويل هؤلاء الموظفين من الأموال المفرج عنها بسبب تراجع استنساخ الوثائق وتوزيعها.

١٣ - وتعد تكنولوجيا أقراص الليزر (الأقراص المدمجة - ذاكرة للقراءة فقط) وسيلة تكميلية رخيصة للغاية يمكن عن طريقها توزيع قواعد القرص البصري على المستعملين المهتمين حول العالم. وقد أُنشئ مرفق لإنتاج أقراص الليزر مباشرة من نظام القرص البصري، ومن المرتقب أن تكون النماذج الأولى جاهزة في عام ١٩٩٧. وسيكون لأقراص الليزر نفس الوصلة البينية للبحث عن الوثائق واسترجاعها التي تستخدم للقرص البصري على شبكة إنترنت. ويمكن للمستعملين حينئذ أن يختاروا بين هذه الطريقة أو تلك للوصول إلى وثائق الأمم المتحدة دون الحاجة إلى تعلم طرائق أو أساليب جديدة.

١٤ - والعمل جار على وضع سياسة تتعلق بزيادة توسيع نظام القرص البصري. وسيكون المشروع جزءا من استراتيجية الأمين العام الخاصة بإنشاء "أمم متحدة الكترونية"، كما أُعلن في تقريره المعنون "تجديد الأمم المتحدة: برنامج للإصلاح" (A/51/950، الفقرات ٢٤٤ - ٢٤٧). ويمثل إنشاء نظام القرص البصري وتطويره واستخدام شبكة إنترنت لإتاحة الوصول الإلكتروني إلى الوثائق وإلى موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية أساسا لخطة ترمي إلى توفير معلومات عالية الجودة، بتكلفة منخفضة للوحدة، لجمهور أوسع كثيرا في كل دولة من الدول الأعضاء.

١٥ - وسيسترشد الأمين العام، في وضع سياسة محددة لنظام القرص البصري، بهدف مزدوج هو تحقيق مزيد من أوجه الكفاءة في نشر المعلومات والإبقاء على أنسب مزيج ممكن من خدمات توفير الوثائق بشكلها الإلكتروني والورقي. ويجب أن يوفر هذا المزيج، في المقام الأول، وسيلة تكفل للدول الأعضاء المشاركة بفعالية وباللغة الرسمية التي تختارها في أعمال الهيئات الحكومية الدولية، ويجب أن يستجيب، في المقام الثاني، للاحتياجات التي تبديها، في جميع البلدان، المجموعات التي درجت على تلقي معلومات عن المنظمة وأنشطتها، ولا سيما المنظمات غير الحكومية، والصحافة، والمكتبات، والمؤسسات التعليمية والبحثية.

١٦ - وفي هذا الصدد، يرحب الأمين العام بآراء الدول الأعضاء وغيرها من المستعملين الحاليين والمحتملين. ومن المرتقب أن تصدر الجمعية العامة توجيهات معيارية، وستقدّم إليها مقترحات تقنية ومالية، حسب الاقتضاء، كي تنظر فيها.

مرفق

قائمة البلدان التي طلبت الحصول على كلمات سر
للوصول إلى نظام القرص البصري وأصدرت لها^(أ)

المرفق (تابع)

الاتحاد الروسي	(وزارة الخارجية أيضا)
إثيوبيا	(وزارة الخارجية أيضا)
الأرجنتين	(وزارة الخارجية أيضا)
الأردن	(وزارة الخارجية أيضا)
أرمينيا	(وزارة الخارجية أيضا)
استراليا	(وزارة الخارجية أيضا)
اسرائيل	
إكوادور	(وزارة الخارجية أيضا)
ألمانيا	(وزارة الخارجية أيضا)
الإمارات العربية المتحدة	
أنتيغوا وبرمودا	
اندونيسيا	(جنيف) (وزارة الخارجية أيضا)
أوزبكستان	
أوكرانيا	(وزارة الخارجية أيضا)
إيران (جمهورية - الإسلامية)	(وزارة الخارجية أيضا)
أيرلندا	(وزارة الخارجية أيضا)
إيطاليا	(وزارة الخارجية أيضا)
بابوا غينيا الجديدة	(وزارة الخارجية أيضا)

(أ) جميع البعثات الدائمة متصلة بنظام القرص البصري عن طريق شبكة انترنت.

المرفق (تابع)

	باراغواي
(وزارة الخارجية أيضا)	باكستان
(وزارة الخارجية أيضا)	بربادوس
	البرتغال
	بروني دار السلام
	بلجيكا
(وزارة الخارجية أيضا)	بلغاريا
(وزارة الخارجية أيضا)	بنغلاديش
(وزارة الخارجية أيضا)	بنما
(وزارة الخارجية أيضا)	بوتسوانا
(وزارة الخارجية أيضا)	بوروكينا فاصو
(وزارة الخارجية أيضا)	بولندا
	بيرو
	تايلند
(وزارة الخارجية أيضا)	ترينيداد وتوباغو
	توغو
	جامايكا
	الجزائر
	جزر سليمان
	الجمهورية التشيكية
	جمهورية تنزانيا المتحدة
(وزارة الخارجية أيضا)	جمهورية الكونغو الديمقراطية
	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
	جمهورية مولدوفا
(وزارة الخارجية أيضا)	جنوب أفريقيا

المرفق (تابع)

	جيبوتي
	الرأس الأخضر
	رواندا
	رومانيا
(وزارة الخارجية أيضا)	سان مارينو
(وزارة الخارجية أيضا)	السلفادور
	سلوفاكيا
	سنغافورة
(وزارة الخارجية أيضا)	سوازيلند
	سورينام
	السويد
(وزارة الخارجية أيضا)	سويسرا
	شيلي
	غانا
	غواتيمالا
	فرنسا
(وزارة الخارجية أيضا)	الفلبين
	فنزويلا
(وزارة الخارجية أيضا)	فنلندا
	قطر
(وزارة الخارجية أيضا)	قيرغيزستان
	كازاخستان
	كرواتيا
(وزارة الخارجية أيضا)	كندا
(وزارة الخارجية أيضا)	كوبا
	كولومبيا
	كينيا
(وزارة الخارجية أيضا)	لاتفيا

المرفق (تابع)

لبنان	(وزارة الخارجية أيضا)
لختنشتاين	
لكسمبرغ	
ليتوانيا	(وزارة الخارجية أيضا)
ليسوتو	
مالطة	
ماليزيا	
مصر	(وزارة الخارجية أيضا)
المغرب	(وزارة الخارجية أيضا)
المكسيك	(وزارة الخارجية أيضا)
ملاوي	(وزارة الخارجية أيضا)
ملديف	(وزارة الخارجية أيضا)
المملكة العربية السعودية	(وزارة الخارجية أيضا)
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	(وزارة الخارجية أيضا)
منغوليا	(وزارة الخارجية أيضا)
موريشيوس	
ميانمار	
ناميبيا	
النرويج	(وزارة الخارجية أيضا)
النمسا	(وزارة الخارجية أيضا)
نيبال	(وزارة الخارجية أيضا)
نيجيريا	
نيكاراغوا	
نيوزيلندا	(وزارة الخارجية أيضا)
هايتي	
الهند	(وزارة الخارجية أيضا)
هنغاريا	(وزارة الخارجية أيضا)
هولندا	(وزارة الخارجية أيضا)

المرفق (تابع)

(وزارة الخارجية أيضا)

الولايات المتحدة الأمريكية

اليابان

اليمن

(وزارة الخارجية أيضا)

يوغوسلافيا

(وزارة الخارجية أيضا)

اليونان

— — — — —